الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

البرامج الدراسية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الحمادية _برج بوعريريج _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

من اعداد الطالبتين :

- ✓ هاجر بوداري
- ✓ نسيمة شريف

تحت اشراف :

د/ هشام سبع

السنة الجامعية 2019/ 2020

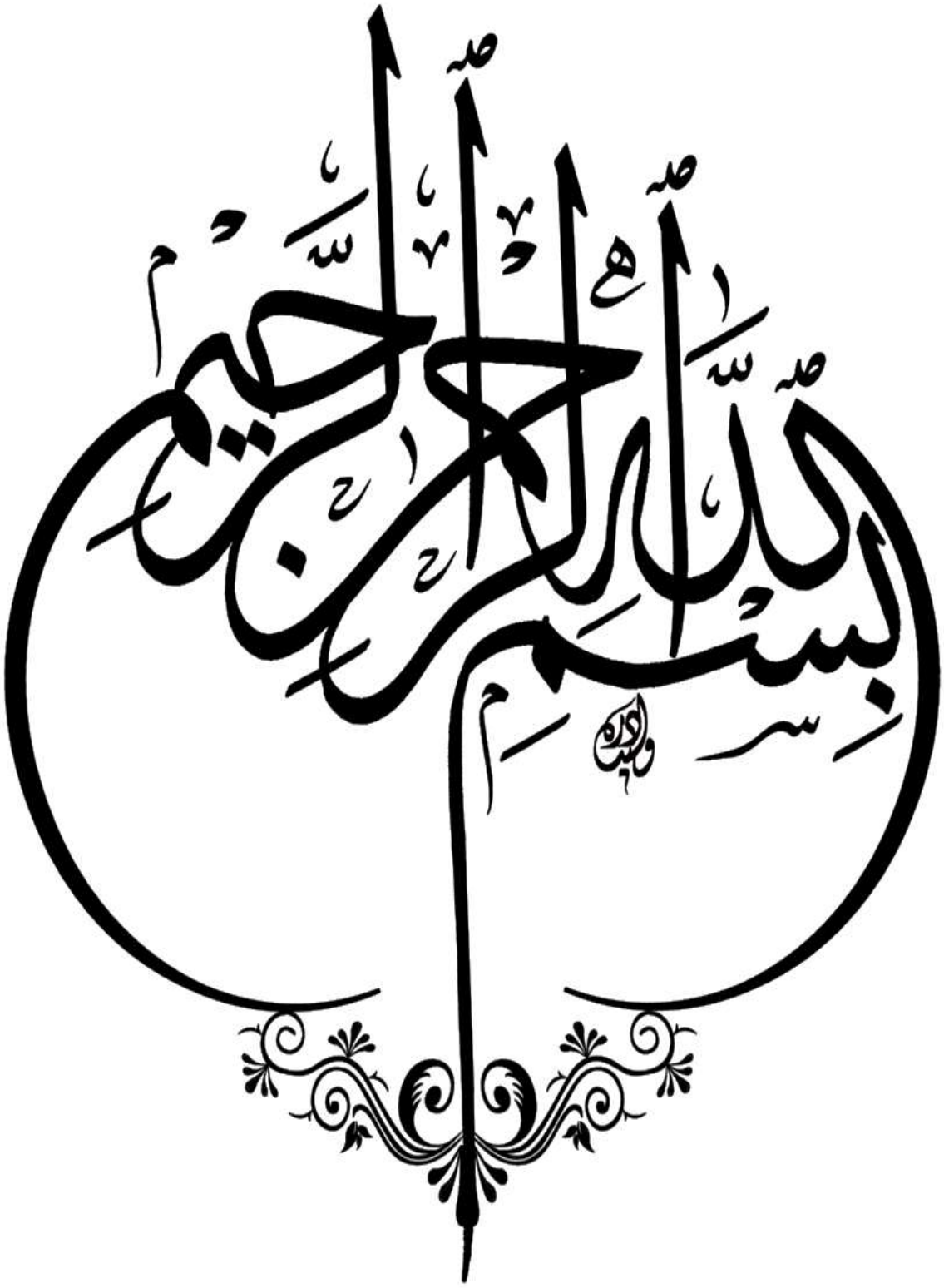
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر والعرفان للخالق الوهاب الذي هدانا الى العلم وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله ، نشكره جل شأنه على توفيقه وعونه للخوض في أعماق هذه الأطروحة وانجازها على قدر الجهد المبذول ، ثم نتوجه بالشكر الى ***الدكتور هشام سبع*** *الذي تفضل علينا بالإشراف على هذا العمل فجزاه الله خير ، وله منا كل الاحترام والتقدير ، كما نتقدم بالشكر الى كل أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكذا الطلبة وعمال كليتنا لكم منا كل الاحترام والتقدير*

الفهرس

فهرس المحتويات **الصفحة**

كلمة شكر وتقدير

اهداء

مقدمة .....أ _ب

الفصل الأول : موضوع الدراسة

أولا : الاشكالية 02-04

ثانيا : فرضيات الدراسة 05

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع 05

رابعا : أهمية الدراسة 06

خامسا : أهداف الدراسة 06

سادسا : تحديد المفاهيم 07-10

سابعا : عرض الدراسات السابقة 10-17

ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة 17-19

الفصل الثاني : *المدرسة _ عوامل ظهورها _ وظائفها*

(الاصلاحات في المدرسة الجزائرية نموذجا)

تمهيد

أولا : نشأة المدرسة 22-24

ثانيا : عوامل تطور المدرسة 24-25

ثالثا : وظائف المدرسة 25-26

رابعا : أدوار المدرسة 27

خامسا : المدرسة الجزائرية نموذجا 27-31

سادسا : الاصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية 31-38

خلاصة

الفصل الثالث : *المعلم والبرامج المدرسية*

تمهيد

أولا :أهمية المعلم 42

ثانيا : أدوار المعلم 43

ثالثا : خصائص المعلم 44-45

رابعا : أسس اختيار البرامج الدراسية 46

خامسا : المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج الدراسية 47

سادسا : خطوات اعداد البرامج الدراسية 47

سابعا : منهجية تقديم البرامج الدراسية 47

ثامنا : البرامج المدرسية الجزائرية 48-54

خلاصة

الفصل الرابع : *الاجراءات المنهجية للدراسة*

أولا: مجالات الدراسة 57

ثانيا : منهج الدراسة 57

ثالثا : أدوات جمع البيانات 58-59

رابعا : العينة 59-60

خاتمة 61

قائمة المصادر والمراجع .....

الملاحق .....

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي أسسها المجتمع لدمج أفراده داخل الحياة الاجتماعية ، فالطفل منذ الصغر يدمج في مؤسسات التربية والتعليم ، لكي يتلقى العملية التعليمية ولكن لا تتم هذه العملية الا من خلال رسم برامج دراسية متبعة ، فالبرامج الدراسية هي الأداة الأساسية التي تستعملها المدرسة لبناء الفرد واكسابه مجموعة من المهارات والمعارف .

ان البرامج الدراسية منذ ظهورها تحظى بأهمية بالغة ، وقد تظهر عليها عدة تغيرات واصلاحات وزارية لاتباعها ودعم العملية التربوية في كل بلد ، فالبرامج الدراسية تستدعي دائما التغير والاصلاح الى ما هو أفضل.

العملية التربوية عبارة عن كل متكامل لا يمكن فصل أي عنصر منها ، وذلك من أجل استمرارها ، ومن بين هذه العناصر (البرامج الدراسية ، المعلم ، المتعلم) ، حيث لا تتم العملية التربوية الا بإدماج هذه العناصر مع بعضها البعض ، من أجل خلق التكيف فيما بينها ، ويصبح كل من المعلم والتلميذ قادرين على التعامل مع بعضهم ، فالمعلم يصبح لديه القدرة على الأداء والتقديم ، لأن لديه مقرر وزاري يتبعه ، والتلميذ تسهل عليه عملية الفهم والاستيعاب ، لأنه كلما كان أداء المعلم صحيح كلما انعكس ذلك ايجابيا على التلميذ ، لأن كلاهما جزء من العملية التعليمية .

ومن هذا المنطلق ، اعتمدت الدراسة في معالجتها لهذا الموضوع على الجانب النظري ، أما الجانب الميداني فلم نتطرق اليه ، وذلك راجع الى الظروف التي يعيشها المجتمع من خلال الحجر الصحي الذي فرض تطبيقه على مستوى الوطن للحد من انتشار جائحة كورونا وقد تضمن الجانب النظري أربعة فصول هي :

الفصل الأول : تطرقنا في هذا الفصل الى تحديد اشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، ثم فرضيات الدراسة أسباب اختيار الموضوع ، وأهمية الدراسة وأهدافها ، والمصطلحات الاجرائية للدراسة ثم الدراسات السابقة لموضوع دراستنا والمقاربة النظرية للدراسة .

الفصل الثاني : عنوان هذا الفصل هو المدرسة _عوامل ظهورها _وظائفها(الاصلاحات في المدرسة الجزائرية نموذجا)، حيث تضمن نشأة المدرسة ، عوامل تطور المدرسة ، وظائف المدرسة ، أدوار المدرسة ، المدرسة الجزائرية ، ثم الاصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية .

الفصل الثالث : وقد اندرج تحت عنوان المعلم والبرامج التعليمية ، حيث تضمن ، أهمية المعلم ، أدوار المعلم وخصائص المعلم ، كذلك تضمن أسس اختيار البرامج الدراسية والمبادئ الرئيسية لاختيارها ، وأيضا خطوات اعداد البرامج ومنهجية تقديمها ، وكذلك البرامج الدراسية في المدرسة الجزائرية .

الفصل الرابع : وتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة التي تتمثل في : مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات وكذلك العينة .

الفصل الأول

موضوع الدراسة

أولا : تحديد الاشكالية

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

رابعا : أهمية الدراسة

خامسا : أهداف الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : عرض الدراسات السابقة

ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة

أولا :الاشكالية

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي ينشئها المجتمع بهدف تأهيل أفراده للحياة الاجتماعية من خلال عملية التربية واكتساب مهارات التعلم والتعليم على أطوار مختلفة ومترابطة مع بعضها البعض .

ان الأسرة والمدرسة كلاهما يكمل عملية التربية ويلقن أبجديات التعلم للطفل في جوانب معينة ومختلفة وتقوم بتعليمه وتأهيله في تخصصات مختلفة خلال فترة زمنية متسلسلة معرفيا .

تقوم المدرسة بالعديد من الوظائف التي تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث تعمل على اكساب التلميذ الأسلوب العلمي في التفكير وتزويده بالمعارف ومختلف تقنيات التعلم واشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ،وذلك من خلال انشاء علاقات اجتماعية جديدة ومختلفة وتزويدهم بالجوانب العلمية والتعليمية ، وإعدادهم للحياة الاجتماعية المستقبلية والقيام بأدوارهم كأفراد فاعلين في المجتمع قادرين على التعامل مع المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية بشكل أو بآخر .

تتشكل المدرسة من مراحل و أطوار تعليمية مختلفة باختلاف المراحل العمرية للتلميذ ،وهي مرحلة التعليم الابتدائي ،مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي ، وهي مراحل متكاملة كل مرحلة تكمل المرحلة السابقة التي تليها .

وتعد مرحلة التعليم الابتدائي من بين المراحل الأساسية والمحورية في عملية التنشئة الاجتماعية تضاف لبقية المراحل التعليمية ، حيث تعتبر المرحلة التي تؤهل التلميذ للحياة العلمية والاجتماعية والتربوية مباشرة بعد الأسرة والوالدين .

لذا أصبحت هذه المرحلة تحظى بالأهمية العظمى عند المهتمين وأصحاب الاختصاص في مجال علوم التربية وعلم النفس والأرطوفونيا وعلم اجتماع التربية ، باعتبارها المرحلة التمهيدية التي تساعد التلميذ على اكمال مساره الدراسي مستقبلا ، حيث يعمل هؤلاء على خلق التكيف والاستقرار الذي يساعد على تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب شخصية التلميذ في هذه المرحلة، ويتم ذلك من خلال وضع خطط وبرامج مدرسية لتعليم المرحلة الابتدائية التي يتلقاها التلميذ أو المتعلم خلال العملية التعليمية التربوية . حيث يكون ذلك بإشراف المعلم الذي يتم تعيينه من خلال عدة مؤهلات علمية ومعرفية .

فالمعلم محور العملية اضافة الى المتعلم والتعليم الذي لا يكون الا وفق اتباع منهج أو برنامج معين يتضمن طرق وآليات التدريس ومحتوى المادة الدراسية ، فالبرنامج الدراسي يعتبر بمثابة الأساس الذي يحوي كل المقررات الدراسية التي يجب تدرسيها ، خلال كل سنة دراسية .

والملاحظ أن البرامج الدراسية في الجزائرية أضحت تحمل نوع من الضغط ، سواء على المعلم أو المتعلم وذلك لما يحتويه الكتاب المدرسي في جميع المواد ، من كثرة الوحدات الاستكشافية والأنشطة والنصوص المتداخلة التي جعلت الأستاذ يعاني من قدرته على ايصال المعلومة بوضوح للمتعلم لكثرة الدروس وانعكاس تلك البرامج على أستاذ التعليم الابتدائي ، الشيء الذي جعل نقابة الأساتذة تحتج يوم بعد يوم وهو ما ظهر بوضوح في اضرابات الأساتذة على المستوى الوطني خاصة سنة 2019 أين شهدت اضرابات على مستوى قطاع التربية يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع ، الشيء الذي جعل النقابات تدخل في اضرابات متكررة لعلها تجد من يسد حاجات الأساتذة من تخفيف ضغط البرامج وزيادة الأجور وغيرها من المطالب التي رفعت للوزارة الوصية ،وأمام هذا الوضع الذي دفع أستاذ التعليم الابتدائي الى الخروج للشارع للمطالبة بحقوقهم من جهة وأمام ما

يسمى بضغط البرنامج الوزاري من جهة أخرى، وفي ظل الاصلاحات المتكررة في قطاع التربية دخل أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الدراسة الحمادية برج بوعريريج على غرار باقي أساتذة الوطن في اضرابات هذا العام ، وشل المدارس كل أسبوع ، الشيء الذي دفعنا كباحثين الى طرح جملة من الأسئلة منها:

- هل تؤثر البرامج التعليمية على أداء أساتذة التعليم الابتدائي ؟
- هل كثافة البرامج الدراسية تؤثر على جودة الدروس المقدمة ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية :

- تؤثر البرامج التعليمية على أداء أساتذة التعليم الابتدائي .

الفرضيات الفرعية :

- كثافة البرامج الدراسية تؤثر على جودة الدروس المقدمة .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

أ . أسباب ذاتية :

- كشف الأسباب التي دفعت أستاذ التعليم الابتدائي الى الاضراب ، خاصة هذه السنة التي سجلت المدارس الابتدائية في الجزائر العديد من الاضرابات كل أسبوع .
- محاولة التعرف على مدى تأثير ضغط البرامج المدرسية وأثرها على المعلم من جهة ، وانعكاس ذلك التأثير على التلميذ من جهة أخرى .
- معايشتنا وتعاملنا اليومي مع المعلمين والمتعلمين ، الشيء الذي دفعنا كباحثين الى محاولة معرفة درجة تأثير الضغط المهني على أستاذ التعليم الابتدائي .

ب . أسباب موضوعية :

- معاناة بعض أساتذة التعليم الابتدائي من ضغط البرامج المدرسية.
- لجوء الأساتذة للإضراب كحل للحد من ضغط البرامج المدرسية.
- استمرارية موجة الاضرابات في قطاع التربية والتعليم .

- محاولة التعرف على أثر الاصلاحات المتكررة في قطاع التربية والتعليم على طرفي العملية التربوية أستاذ _ تلميذ .

رابعا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- اعادة النظر في البرامج الدراسية من خلال الاصلاح التربوي الحقيقي ، والذي يتلاءم مع خصوصية المجتمع والمدرسة الجزائرية .
- ضغط البرامج المدرسية وما ينجر عنه من اختلالات أثناء عملية التدريس .
- معاناة المعلمين والمتعلمين بسبب ضيق الوقت وصعوبة التكيف مع هذه البرامج.

خامسا : أهداف الدراسة

- معرفة مدى تأثير هذه البرامج التربوية على أداء المعلم .
- محاولة الوصول الى نتائج تساعد في عملية بناء برامج تتوافق وأداء المعلم في المرحلة الابتدائية .

سادسا : تحديد المفاهيم

✓ لقد تم في هذه الدراسة تحديد المفاهيم الآتية:

1_المعلم :

1_ 1لغة:

الشخص المؤهل الذي يقوم بعملية التعليم ، أو هو الذي يعلم في المدرسة أو المعهد العلمي والأدبي من خلاله يتم بناء شخصيات هذا الوطن .

1_2 اصطلاحا :

نجد هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المدرس ، فقد يطلق عليه المربي ومرة المدرس أو المعلم نظرا لتعدد مهامه ووظائفه .

أ . تعريف دي لاندشير : المدرس هو **المكلف بتربية التلاميذ في المدارس**[1] .

ب . تعريف محمد زياد حمدان :المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية الرئيسية [2]

ج محمد السرغيني :

عرفه بأنه الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من طرف الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ، ويتلقى أجرا نظير قيامه بتلك المهمة[3] .

[1] نصر الدين زيدي ، سيكولوجية المدرسة ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 2007 . ص44 .
[2] هبة محمد عبد الحميد ، معجم المصطلحات التربية وعلم والنفس ،دار البداية ، ط1 ،وهران ،الجزائر ،2008 ص 45 .
[3] المرجع نفسه ص 44 .

1. 3 التعريف الاجرائي : من خلال التعاريف السابقة ، يمكننا أن نعرف المعلم بأنه ذلك الشخص الذي يقوم بعملية التدريس في المرحلة الابتدائية من الجنسين ذكور واناث ، بابتدائيات مدينة الحادية ، والتي عددها خمسة ابتدائيات .

2 _ المتعلم :

2_1 لغة : هو الشخص الذي يقوم بعملية التعلم.

2_2 اصطلاحا : المتعلم هو ذلك الشخص الذي يملك قدرة وذكاء تتيح له حفظ المعلومات التي تعلمها في المعاهد التعليمية والجامعات ، ويوظفها في خدمة مصالحه ومصالح المجتمع [1].

أ. طه حسين : المتعلم هو ذلك الشخص عرف بعض العلم ونهما، واقتصر عليه بحيث لا يعرف شيئا خارج ما تعلمه ، وعالمه يبدأ وينتهي بتعلمه المحدود الذي لا يرى سواه ولا يعرفه الا هو[2] .

2_3 التعريف الاجرائي : المتعلم هو ذلك الشخص الذي يتلقى معلومات ودروس من قبل المعلم داخل المدرسة، وهو يعتبر محور رئيسي في العملية التعلمية ، وفي دراستنا الراهنة هم كل أبناء المدارس الخمسة من الجنسين ذكور واناث ، التي سنقوم بإجراء الدراسة فيها .

3 _المرحلة الابتدائية :

3_1 تعرف المرحلة الابتدائية ، بأنها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في فنهم التربوي[3].

[1] قحطان أحمد الظاهر ، صعوبات التعلم ، دار وائل للنشر ط1 ، عمان الاردن ، 2004 ، ص 16 .
[2] ريم حضر سعاد ، محمد خالد ، صعوبات التعلم ،ط1 ، دار البادية ، الأردن ، 2007 ،ص24 .
[3] مجلة وزارة التربية الوطنية ، مديرية التكوين ، الجزائر ، 1973 ، ص 35-36.

2_3 هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية ، تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم لتزودهم بالعلوم والمعارف، ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي و الأخلاقي واللغوي و، ولا يتحقق هذا الا بفضل معلمين أكفاء وادارة علمية ، وبالإضافة الى دور المدرسة في تربيته وتهذيبه ، فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك[1] .

3_ 3التعريف الاجرائي: هي أول مؤسسة تحتضن الطفل بعد الأسرة ، وتعتبر المرحلة الأولى أو القاعدة الأساسية لتعليم الطفل ، وهي تبدأ من سن السادسة من السنة أولى ابتدائي الى السنة الخامسة ابتدائي ، ومن أقسام التحضيري الى أقسام الخامسة ابتدائي .

4_البرامج التعليمية

4_1 يعرف بأنه عبارة على قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة، وفي فترة من فترات التعليم[2].

4_2التعريف الاجرائي : وهي عبارة عن البرامج والمناهج والمواضيع التي تقررها وزارة التربية الوطنية بالجزائر من أجل أن يقدمها المعلم للتلاميذ ، ويعمل وفق هذه البرنامج ويخضع له طيلة سنة دراسية كاملة ، تنطلق من شهر سبتمبر الى غاية نهاية شهر جويلية من كل سنة دراسية .

[1] محمد منير مرسي ، المعلم وميادين التربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، د ط ، القاهرة ، مصر ، 1989 ، ص53 .
[2] حثروبي محمد الصالح ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة الجزائر ، 2012 ،د ط ، ص26 .

5_ الأداء :

5_1هو عبارة عن سلسلة من الاجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثنائها ،وتشمل التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، ادارة الصف وضبطه ، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية [1].

5_2 التعريف الاجرائي: ويتمثل في سلوك المعلم الذي يقوم به داخل القسم ، وفي كيفية تقديمه للدرس وايصال المعلومة للتلميذ في كل مدرسة من مدارس الدراسة الحالية بمدينة الحمادية ، برج بوعريريج .

سابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دراسة الباحث غيدي عبد القادر الموسومة ب: الضغط المهني وعلاقته باستنفاذ الطاقة النفسية لدى أساتذة البدنية والرياضية ومدى انعكاساته على تطبيق البرامج التعليمية ضمن المناهج الجديدة ، وقد أجريت الدراسة الميدانية في ولايتي المدية والمسيلة ، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، بجامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2017/2016 .

ولقد انطلقت من التساؤلات التالية :

_ هل هناك علاقة ارتباطية بين مصادر الضغط المهني واستنفاذ الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

[1] غازي ضيف الله رواقه ، تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية والمعلمات ، سلطنة عمان .مجلة جامعة دمشق ، العدد 2 كلية التربية ، جامعة اليرموك ، عمان ، الأردن ص 139.

_ هل تؤثر مصادر الضغط المهني واستنفاذ الطاقة النفسية على تطبيق البرامج التعليمية .

والفرضيات الرئيسية :

_ توجد علاقة ارتباطية بين مصادر الضغط المهني ، واستنفاذ الطاقة النفسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية .

_ تؤثر مصادر الضغط المهني واستنفاذ الطاقة النفسية في تطبيق البرامج التعليمية .

وقد توصل الى النتائج التالية :

_ ان أستاذ التربية البدنية والرياضية هو انسان في الحقيقة يؤثر ويتأثر بتلك الظروف المحيطة به

_ الظروف المحيطة به كالبرودة والحرارة وحتى البيئة الأخرى تؤثر على عمله لكن ليس بالصورة الكبيرة التي كنا نتوقعها .

تقييم الدراسة :

رغم أن الباحث تحدث عن الضغط المهني وعلاقته باستنفاذ الطاقة النفسية لدى أساتذة البدنية والرياضية ، الا أنه ركز في دراسته على الضغط المهني والعمل بشكل كبير ، مقارنة مع الطاقة النفسية لأساتذة البدنية والرياضية .

توظيف الدراسة :

تقترب هذه الدراسة من دراستنا كونها تكز على متغير رئيسي ضمن دراستنا الراهنة ، وهو البرامج التعليمة ولكن الباحث ركز على هذه البرامج ضمن المناهج الجديدة وأخص بذلك على

أساتذة التربية البدنية والرياضية ، الا أننا نحن تكلمنا على الأستاذ بصفة عامة بالخصوص في المرحلة الابتدائية .

الدراسة الثانية :

_ دراسة الباحث فاتحي عبد النبي ، الموسومة ب:الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي ، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر ببسكرة ، سنة 2015_2016 ، حيث قام بدراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ببعض دوائر فنوغيل ، زاوية كنته رقان ولاية أدرار ، وقد اقتضت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

_ ولقد انطلق من التساؤل الرئيسي :

_ ما هو الواقع المهني للمعلم في المدرسة الابتدائية في ضل الاصلاحات التربوية الجديدة ؟

والفرضيات الرئيسية هي :

1_ يحتاج المعلم الى اعداد ثقافي ومهني حت يضمن حدا من المعارف المتخصصة والمهارات المهنية التي تمكنه من أداء مهمته بكفاءة ودقة عالية .

2_ يواجهوا معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات مهنية بيداغوجية تقف حائلا للقيام بالمهام التدريسية على أحسن وجه .

_ وقد توصل الى النتيجة العامة :

تعتبر قيادة التطوير نمط يبني الالتزام ويخلق لدى العاملين في المؤسسة التعليمية الحماس والدافعية للتغيير، ويزرع لديهم الأمل بالمستقبل والايمان بإمكانية المخطط والمنظم للوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة للتطوير من خلال التوظيف العلمي للموارد البشرية والامكانيات المادية والفنية .

تقييم الدراسة :

رغم أن الباحث تحدث عن الواقع المهني للمعلم في المدرسة الابتدائية الا أنه لم يركز بشكل جيد على الموضوع ، يظهر النقص في عدم تركيزه على الاصلاحات التربوية الجديدة .

توظيف الدراسة:

تقترب هذه الدراسة من دراستنا، كونها تركز على عينة هامة في دراستنا وهي المعلم، وأيضا متغير أداء المعلم من خلال تأثره بالبرامج التعليمية، وهذا ما يفيدنا في محاولة الاستدلال ببعض القراءات النظرية المتعلقة بميدان الدراسة ومقارنتها مع دراستنا الحالية.

الدراسة الثالثة :

دراسة الطالبة مريم عمران موسى الحرز الموسومة ب: مدى تحقيق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض ،وهي دراسة مقدمة لنيل واستكمالا لمتطلبات الحصول على **درجة** الماجيستير في الآداب تخصص تربية خاصة ، بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية سنة 1428 هـ/1429 هـ.

ولقد انطلقت من التساؤل الرئيسي :

_ ما مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية للبنات في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ؟

أسئلة الدراسة هي :

تحاول الدارسة الاجابة عن الأسئلة التالية :

1_ ما مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ؟

2_ ما أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ؟

3_ ما أهم المقترحات التي قد تؤدي الى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات ؟

وقد توصلت الى النتائج التالية حسب الأسئلة السابقة وهي :

1_ ان أهداف البرنامج التربوي الفردي تسعى في مجملها الى تقديم خدمات تربوية وخدمات مناسبة تلبي احتياجات التلاميذ المتخلفين عقليا ، وذلك بمشاركة الأسرة في جميع مراحل البرنامج التربوي الفردي

2_ المشكلات الموجودة تعد عائقا أمام ممارسة فعالية البرامج التربوية الفردية في معاهد وبرامج التربية الفكرية ، وبالتالي فهي تعترض تحقق أهداف هذه البرامج .

3_ أكدت نتائج الدراسة أن جميع الحلول المتفق عليها لها أهمية ودور كبير في معالجة المشكلات الحالية .

تقييم الدراسة :

رغم أن الباحثة تحدث عن أهداف البرنامج التربوي والصعوبات التي تعترضها وبعض الحلول ، الا أنها تبقى نسبية ولا يمكن تعميمها ، لأنها تضم مجموعة من التلاميذ المتخلفين عقليا وتختلف بينهم درجة التخلف .

توظيف الدراسة :

تقترب هذه الدراسة من دراستنا الراهنة كونها تركز على متغير رئيسي في موضوعنا وهو البرنامج التربوي الا أننا نحن ركزنا عليه من خلال تأثيره على أداء المعلم الذي يدرس الفئة العادية من التلاميذ ، في حين أن هذه الدراسة ركزت على الفئة الخاصة والصعوبات التي تواجهها من خلال هذه البرامج التربوية.

الدراسة الرابعة :

دراسة الباحث سهيل أحمد الهندي الموسومة ب: دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، وهي دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجيستير في أصول التربية بالجامعة الاسلامية غزة سنة 2001 ، حيث قام بالدراسة الميدانية على طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة ، وقد اقتضت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وقد انطلق من التساؤل الرئيسي :

ما دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر ؟

والفرضيات الرئيسة هي :

1_ لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل الجنس .

2_ لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل السكن .

3_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى الطلبة (علمي ، أدبي).

4_ لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، يعزى لعامل التخصص لدى المعلمين (لغة عربية _ انجليزية _ تربية اسلامية _ تربية بدنية) .

وقد توصل الى النتائج التالية :

_ لا يوجد فروق فردية ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاستجابة على فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة .

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية في الاستجابة على فقرات الاستبانة يعزى لعامل السكن .

_ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل التخصص لدى طلبة (أدبي _ علمي) .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزى لعامل تخصص المعلم ، وأن دور المعلم يختلف في تنمية القيم باختلاف تخصصه .

تقييم الدراسة :

رغم أن الباحث تحدث عن دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية ، الا أنه لا يمكن مقارنة نتائجها مع دراستنا الحالية لأننا ركزنا على ضغط البرامج الدراسية واثرها على أداء المعلم في حين أن هذه الدراسة ركزت على دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية .

توظيف الدراسة :

تقترب هذه الدراسة من دراستنا كونها تركز على متغير رئيسي ضمن دراستنا الحالية وهو المعلم وهذا يفيدنا في هذه الدراسة من خلال فهمنا للمعلم بشكل كبير والالمام به وفهمنا له بصفة خاصة

ثامنا : المقاربة النظرية

1_ تعريف النظرية البنائية الوظيفية :

يمكن تعريفها أن لكل جزء من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفة هامة يؤديها ، والتي يسعى من خلالها الى اشباع احتياجات الكائن الانساني في المجتمع ، فهي تنظر للمجتمع على أنه نسق ذو أجزاء مترابطة وظيفيا ، والوظيفة هي القيام بإشباع الحاجة، والمشكلات تحدث بسبب اشباع الحاجات .

2_ رواد النظرية البنائية الوظيفية :

1_ أوجست كونت: يرى المجتمع أنه وحدة تتمتع بالكثير من الاستقرار ، وأن الصراعات لا تؤثر بالمجتمع مادام مستقرا ، ويرى الأنساق على أنها أنساق عضوية أو بيولوجية .

2_ سبنسر : شبه المجتمع بالكائن الحي بأنه أنساق تنمو وتتطور ، واستخدم كثيرا مصطلحي البنية والوظيفة .

3_ باريتو :استخدم مصطلح المنفعة بدلا من الوظيفة ، وقد قدم نموذجا استقاءه من الميكانيكا ، وصور المجتمع من خلاله نسقا متوازيا يتألف من أجزاء ومكونات بينهما اعتماد متبادل .

4_ تالكوت بارسونز : يوضح في كتابه " بنية الفعل الاجتماعي " ، أن البشر يقومون بالاختيار أو المفاضلة بين أهداف مختلف ووسائل تحقيق تلك الأهداف .

5_ دوركايم : كان له الاسهام الكبير والقوي في نشوء النظرية ، وذلك من خلال تأكيده على فكرة الدولر أو الاسهام التي تقدمه البناءات الاجتماعية .[1]

لقد قمنا بتوظيف النظرية البنائية الوظيفية من أجل معرفة وظائف النظام التربوي داخل المؤسسة التعليمية ، وكذا معرفة أهم الوظائف التي تنبثق من استخدام البرامج الدراسية التي تعتبر جزء من بناء النظام التربوي ، الذي يؤدي أهم دور اجتماعي بل يعتبر أهم أبرز أدوات هذا النظام كما أن البرامج التربوية باعتبارها نظام اجتماعي ، فهي من خلال المنظور البنائي الوظيفي تتكامل وظيفيا بدورها مع باقي الأنظمة الفرعية الأخرى التي تعنى بعملية التربية والتعليم ، وكذلك معرفة أهم الوظائف التي تنبثق من استخدام البرامج التعليمية وأثرها، اما في احداث خلل وظيفي أو

[1]- عبد العزيز بن علي الغريب ، نظريات علم الاجتماع تصنيفات واتجاهات وبعض نماذجها التطبيقية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ملخص من طرف ساعد ابراهيم الطيار ، ص05 .

ضغط على المعلم والمتعلم ، أو بناء نسق فعلي يساعد في تسلسل وتكامل الدروس ،وأيضا لمعرفة وظيفة البرامج التعليمية التي يتلقاها التلميذ بالابتدائيات محل الدراسة ، ولما تقدمه من تسهيلات للمعلم والمتعلم في تحديد وظيفتهما ، من خلال ترتيب المعلومات والأفكار وبنائها وربطها منهجيا ، ما يسهل توصيلها للمتعلم (التلميذ) ، بطريقة وظيفية تخدم الرصيد المعرفي للتلميذ عبر مساره التكويني .

الفصل الثانـي

المدرسة _ عوامل ظهورها _ وظائفها

(الاصلاحات في المدرسة الجزائرية نموذجا)

تمهيد

أولا : نشأة المدرسة

ثانيا : عوامل تطور المدرسة

ثالثا : وظائف المدرسة

رابعا : أدوار المدرسة

خامسا : المدرسة الجزائرية

سادسا : الاصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية

خلاصة

تمهيد:

تعبر المدرسة مؤسسة هامة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات ، فهي تسعى الى تنشئة الطفل وتعليمه ، لذا نجد أنها تركز على كل جوانبه سواء العلمية المعرفية ، التربوية أو النفسية ... الخ ، والمجتمعات في وقتنا الراهن أصبحت تقاس ثقافتها وتطورها وتقدمها من خلالها ، وهذا مايعكس بالتأكيد الأهمية الكبيرة التي تحتلها من طرف خبراء ومسؤولين تربويين ، من أجل اعداد أجيال ناشئة تكون قادرة العطاء والاسهام في تحقيق الأهداف الاجتماعية ، والجزائر تسعى مثلها مثل باقي دول العالم في تطوير مدارسها ، وهذا ما سنتعرض له في هذا الفصل .

أولا نشأة المدرسة :

يرجع أصل لفظ المدرسة école الى الأصل اليوناني ، schole ، والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن ، فتطور هذا اللفظ بعد ذلك يشير الى التكوين الذي يعطى في شكل جماعي مؤسسي ، أو الى المكان الذي يتم فيه التعليم ليصبح لفظ المدرسة يفيد حاليا تلك المؤسسة الاجتماعية التي توكل اليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان والزمان أما مفهوم المدرسة بالتحديد فقد ظهر اثر الانتقال الذي عرفه الفعل التربوي من مهمة تتكلف بها الأسرة الى مهمة عمومية ، وذلك في المرحلة الهيلينية ، وعند العودة للتراث الفكري حول التربية بصفة عامة نجده يعالج المدرسة باعتبارها تنظيميا اجتماعيا لأي مجتمع [1].

كما أن معرفة التطور التاريخي للمدرسة ضرورة ملحة ، اذ أن مثل هذه المعرفة من شأنها أن تضعنا أمام تصور الفكر الانساني ، وتكشف لنا عمق المكان التي تحتلها المدرسة يوما بعد يوم ، فذا رجعنا الى البدايات الأولى لتبلور فكرة التربية والتعليم والى من تؤول ، نجد أن نشأة المدرسة تمتد الى أقدم العصور ، حيث امتازت بالبساطة لأن الحياة القديمة كانت بسيطة ، وكان التعليم متعلقا بأساسيات الحياة مثل الصيد والزراعة وصناعة بعض الأدوات اللازمة للصيد والعيش ،وتعلم اللغة التي يتواصل بها الانسان مع غيره من بني جنسه ، فلم تكن المدرسة مؤسسة مستقلة ، فالأسرة تقوم بكل الوظائف الدينية والاقتصادية والتربوية وغيرها[2] .

[1] www.TARBIA.NET نشر بتاريخ 2009/11/15 على الساعة 21:00

[2] نجاة يحياوي ، المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 37/36 جامعة محمد خيضر بسكرة ، نوفمبر 2014، الجزائر ، ص 60.

لذلك ظهر في البداية ما يسمى المدرسة البينية ، حيث يشرف الوالدان على تربية أبنائهم وتعليمهم مستلزمات الحياة عن طريق الممارسة والتجربة ، وذلك بصورة تلقائية غير مقصودة ، فالأولاد يرافقون آباءهم الى الحقل للزراعة أو الصيد او الرعي لمساعدتهم ، والفتيات يمكثن مع أمهاتهن ليأخذن تفاصيل شؤون البيت ، فكان الطفل في هذه المجتمعات البدائية يتعلم عن طريق الملاحظة ،التقليد والمحاكاة وهنا كان التعليم بطريقة غيرة مقصودة .

ثم ظهرت المدرسة القبلية والتي يلتحق بها الأطفال ، ويتلقون عن شيخ القبيلة أو رجال الدين معارف ومفاهيم لاهوتية وارشادات تخص قانون القبيلة وطقوسها وتقاليدها الاجتماعية ، فلم تكن المدرسة البيتية كافية لإعداد الطفل من الناحية الروحية ، فاستعان الآباء بخبراء القبيلة أو عرافيها لهذا الغرض ، وكان العرافون يفسرون ويعللون للأطفال الظواهر الروحية والطبيعية بصورة تغلب عليها السذاجة وعلى نحو خرافي أسطوري[1] .

وبعد تطور الحياة الاجتماعية وتحول المجتمعات القديمة وظهور الحضارات أصبح التعليم فيها مخصصا لصفوة المجتمع من أبناء الملوك والحكام ورجال الدين والفلاسفة.

أما في العصور الوسطى فقد تحول فيها نمط التعليم من خاصية تزيد من شموخ الطبقة الحاكمة الى نظام اجتماعي يمكن أن يساهم فيه الجميع ، وتقوم به مختلف دور العبادة والمؤسسات الدينية أما في المجتمعات الاسلامية فكان السجد أول مظهر للعبادة والتعليم حيث انتشر التعليم وشمل كل فئات المجتمع على اختلاف طبقاتهم وانتماءاتهم يتم فيها حفظ القرآن وأحاديث الرسول صلى الله عليه سلم فيتعلم الأفراد معايير السلوك الفردي والجماعي فيتمكنون من حل مشكلاتهم الأسرية والاجتماعية ويخططون لحياتهم المستقبلية.

[1] نجاة يحياوي ، المرجع سابق ص 60 .

وفي العصر الحديث ومع تعقد الحياة الاجتماعية وتزايد حجم المجتمعات وتغير طرق ممارستها الاقتصادية والسياسية ، فكانت المدرسة ترصد كل هذه التغيرات وتأثرت بها وتطورت على اثرها ، فأصبحت من أبرز مؤسسات المجتمع وأهمها لأنها تعتبر من الميكانيزمات الأساسية التي تتحكم في اتجاه تغير المجتمع وتقدمه ، فبعد أن كانت وظيفة المدرسة مبسطة تقتصر على تعليم مبادئ و أساسيات اللغة والسلوك والدين ، أصبحت اليوم تهتم بالفرد كعنصر فعال في الجماعة لديها أهداف مجتمعية كبرى تندرج ضمن استراتيجيات التخطيط المستقبلي [1].

من خلال ما سبق يتبن لنا أن المدرسة هدفها ودورها الرئيسي هو القيام بعملية التربية ، والمجتمعات بحاجة للمدرسة ولايمكن الاستغناء عنها ، لأنها تعتبر المركز الأول لإحداث التغير في المجتمع .

ثانيا :عوامل تطور المدرسة

• اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية ، وتزايد متطلبات هذه الأنشطة من المهارات والقرارات .

• اختلاف نمط المجتمع عن النمط التقليدي للأسرة والعشائر ، فالمجتمعات المعاصرة مغايرة تماما لظروف الحياة في الروابط التقليدية ، مما جعل الحاجة تتزايد لنشأة المؤسسات التربوية لتقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية الحديثة .

• تعقد التراث الثقافي للمجتمعات البشرية الحديثة ، وتنوع عناصره من مكتشفات ومخترعات

• تزايد توقعات المجتمع من الأعضاء سلوكيا.

[1] نجاة يحياوي مرجع سابق ص 61.

• تزايد الاتصال والاحتكاك بين المجتمعات مما خلق آثار وتأثيرات على ثقافة المجتمع واستقراره وولد الحاجة لترسيخ ثقافة المجتمع مقابل ثقافات أخرى دخيلة عنه .

• التقدم التكنولوجي والصناعي وارتفاع مستوى التقنية المعاصرة واتساع دائرة التخصص ، هذا ما عزز دور المدرسة الحديثة[1].

ثالثا: وظائف المدرسة

1_ وظائف المدرسة العامة:

تقوم كنظام اجتماعي بمجموعة من الوظائف والمسؤوليات العامة هي:

• التركيز على حاضر الطفل ، فالمدرسة لا تركز على مستقبل الطفل دون اعتبار للحاضر ، وانما هي تركز على حاضر التلميذ من جميع جوانبه ، وهي في هذا التركيز على الحاضر انما تعده للمستقبل في الوقت ذاته حسب جون ديوي .

• نقل التراث الثقافي من الأجيال الماضية الى الأجيال الحاضرة ، وهذا التراث يتجمع في سجلات ويتحتم على كل جماعة تريد أن تحتفظ بصلتها بالماضي أن تتخذ المدارس أداة لنقل تراثها الى الجيل الجديد، وهذه ميزة خاصة بالنوع الانساني فقط .

• الاحتفاظ بالتراث والعمل على تسجيل الجديد.

• تطهير التراث الثقافي من الشوائب والعيوب ، وبذلك تخلق المدرسة بيئة مصفا خالية من عيوب المجتمع الأخلاقية ، ومن مظاهره الشائنة حتى لا تؤثر في أخلاق التلميذ.

[1] السيد علي شتا ، فادية الجولاني ، علم الاجتماع التربوي ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، مصر 1997 ص 150 .

- تحقيق التوازن بين مختلف العناصر البيئة الاجتماعية والتحرر من قيود الجماعة التي نشأ فيها ويتصل ببيئة أوسع منها اتصالا ثقافيا وخلقيا[1]

2_ الوظيفة الخاصة :

2_1المدرسة كمؤسسة اجتماعية : وتعني نقل المعرفة أساسا ، مما أدى في كثير من الأحيان الى حشد وتكثيف المعلومات للطلاب والاعتماد غالبا على الحفظ دون مراعاة للفروق الفردية أو مقابلة رغبات الدارسين وكانت تنحصر وظيفتها على نقل المعرفة.

2_2المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية : ويقصد بها الاهتمام بفهم شخصية التلميذ وتحسين قدراته كأساس للعملية التعليمية كي تتحقق فاعليتها ، وقد ساعد ذلك على تقدم علوم النفس والتربية والعلوم الانسانية والاجتماعية بشكل عام ، وقد ركزت هذه المرحلة على ايصال المعرفة والخبرة الانسانية للطلاب عن طريق تقديم قدراتهم .

2_3المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات طبيعية اجتماعية : المدرسة تمثل مجتمعا تؤثر وتتأثر بالمجتمع العام ، وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها ، وانفتحت بذلك على المجتمع كي تحقق عملية محورية ثلاثية وهي التعليم والتنشئة والتنمية ، كما أنها تقوم بوظائف اتجاه بقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى (الأسرة _ المسجد _ الرفاق ...) كلها تشترك في عملية التربية وتقوم المدرسة اتجاه جميع هذه المؤسسات باعتبارها أداة استكمال[2].

[1] عبد الله الرشدان مدخل الى التربية والتعليم ، https://alemrja.com نشر بتاريخ ى2016/07/25 .

[2] علي الغيث وإشكاليات التنشئة الاجتماعية ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع التربوي تتتحححت اشراف ميلود بكاي ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا كلية العلوم الجتماعية الانسانية جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر 2018/2017 ص 97 .

رابعا : أدوار المدرسة

من أهم أدوار المدرسة أن تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للصغار ، والتنشئة الاجتماعية هي التي يمكن من خلالها اكساب الفرد القيم والاتجاهات التي تميزه كشخصية فردية[1].

ان المدرسة ليست بالضرورة قوة اصلاح ، لكنها مؤسسة للتعليم ، فهي مسؤولة عن تطبيع تلاميذها ، أو غرس كل ما هو جدير بالاهتمام من التراث الثقافي ، وكذلك تكيفهم الاجتماعي.

المدرسة مركز ثقافي للمجتمع : ففيها يتم تدريس العلوم على اختلاف أنواعها باستخدام طرائق و أدوات تدريسية معينة ، مما سهل على المعنيين تأدية المهمة التعليمية بطريقة ابداعية ، وبذلك استطاعت المدرسة عبر العصور أن تصبح مركزا ثقافيا يرتاده كل أفراد المجتمع.

المدرسة تنقل المعرفة عبر الأجيال : فهي وسيلة هامة لنقل المعارف والعلوم لأفراد المجتمع ، وذلك من خلال وضع العلوم في المناهج الدراسية ، وتقسيمها الى عدة أقسام وموضوعات ليسهل على الطالب حفظها ، وبهذا الدور استطاعت المدرسة أن تحفظ المعلومة عبر الأجيال المتعاقبة[2]

خامسا : المدرسة الجزائرية

1_ نشأتها :

نشأت المدرسة الجزائرية عقب استرجاع الاستقلال الوطني وتطورت انطلاقا من المسلمة القضائية بوجوب بناء أكبر عدد ممكن من المؤسسات التعليمية وتكوين أكبر عدد ممكن من المدرسين والأساتذة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ والطلبة ، وهذا التوجه كان ضرورة

[1] طارق كمال تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا ، مؤسسة شباب بجامعة الاسكندرية 2008 ، ص ص 135-136 .
[2] http:// www. Annajah .net .

ملحة يفرض نفسه ، لأن الجزائر كان عليها أن تسارع في توفير الموارد البشرية اللازمة لمسيرة تنمية طموحة ، وقد قامت المدرسة الجزائرية على مبادئ أساسية هي :

_ لكل مواطن الحق في التربية والتعليم.

_ التعليم اجباري لجميع الأطفال من 6 سنوات الى 16 سنة .

_ التعليم مجاني في جميع مستوياته مهما تكن المؤسسة الملتحق بها.

_ التعلم مكفول بالغة الوطنية .

عرفت المدرسة الجزائرية خلال النصف الأول من التسعينات صدى خطيرا تزامن مع تداعيات النظام الديمقراطي الناشئ واقرار التعددية الحزبية ، فانعكست القناعات الحزبية للمعلمين والأساتذة على أداهم التربوي في مختلف المراحل التعليمية فتأثرت المنظومة التربوية بكاملها.

وقد كانت الدورة الثامنة للمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي في مايو 1997 منطلقا جديدا من أجل تشخيص الداء وتحديد العلاج ،حيث تضمن تقرير المجلس حول المشروع التمهيدي للاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، أنه علاوة على الضرورة الملحة لتثمين وضع فئات أسرة التعليم ورفع أجورهم بما يضمن المستوى التعليمي الرفيع للأجيال القادمة ونصت التوصيات على مايلي :

_ اعادة توازن مختلف أطوار المنظومة التربوية بصفة منسجمة.

_ تغيير محتوى البرامج والمناهج التربوية.

_ التفتح على لغة أو لغتين أجنبيتين .

_ تحسين التأهيل التربوي للمراحل الابتدائية والاعدادية والمتوسطة.

_ تنظيم البحث التربوي ، وتحديث محتوى الكتاب.

_ رد الاعتبار للتعليم الثانوي التقنني باعتباره من ضرورات الساعة[1].

2 _مراحل تطور المدرسة الجزائرية

لقد مرت المدرسة الجزائرية بعد الاستقلال بمراحل هي:

1_2المرحلة الأولى : مرحلة التبني والتوجيه

لقد كانت الجزائر مجبرة على الاحتفاظ بالنموذج المدرسي الذي كان سائدا وقت الاستعمار بالرغم من سيادة القرار السياسي وحريته لدى الادارة الجزائرية وذلك للمحافظة على عدد أكبر من الجزائريين، كما سعت الى بعض التغييرات والتوجه نحو التأسيس للمدرسة الجزائرية الجديدة التي تحافظ على مقومات الهوية وتكرس القيم الدينية والاجتماعية في البلاد ، ومن أبرز الاجراءات التي كانت تسعى اليها في المجال التعليمي هي:

_ ترسم اللغة العربية والدين الاسلامي في مناهج التعليم.

_ توجيه العناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة.

_ تكثيف الجهود الرامية الى توفير اطارات التعليم التي كان توفيرها عبئا ثقيلا على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون.

_ ابطال العمل بالقوانين والاجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة الوطنية.

[1] صبحة باغورة ، التعليم في الجزائر : تراكمات الماضي ، مجلة المعرفة ،http://www.almarefh.net

2_2المرحلة الثانية : الاصلاح الجزئي والتصيح الضروري

لقد تميزت هذه المرحلة بالرغبة الملحة من طرف بعض المعربين لإدماج اللغة العربية واعتبارها لغة للعلم ووسيلة هامة لاكتساب المعارف ، وكان ذلك بعد ميثاق الحدة الثقافية العربية سنة1964 ، وكان الهدف منه الحرص على تنشئة الأجيال وتعليمهم مع مراعاة البعد القومي والديني في البرامج والمناهج الدراسية المقدمة في الوطن العربي[1]، ومن النتائج المحققة في هذه المرحلة مايلي:

_ تعريب الصفوف الأولى من التعليم تعريبا شاملا.

_ تعريب المواد الاجتماعية (تاريخ _جغرافيا _ فلسفة) ، في مختلف المراحل .

_ ضبط التصور القانوني الكامل لبناء نظام تربوي وطني.

_ كما تم انجاز أهم العمليات المصاحبة للتصحيح وهي وضع مناهج تربوية لكل المراحل وتأليف الكتب وتصميم الوسائل التعليمية.

3_2المرحلة الثالثة :الاصلاح العميق وبناء النظام التربوي الوطني

عرفت هذه المرحلة تبني نموذج التغيير الشامل والاصلاح العميق للمدرسة الجزائرية وكان ذلك بموجب أمريه 16 أفريل 1976 التي أسست بلوائحها ونصوصها التنظيمية النظام التربوي الوطني ،وعملت على تأصيل المدرسة بمضامينها واطاراتها وبرامجها فضلا عن ديموقراطيتها وانفتاحها على العلوم والتكنولوجيا ، ومن التوجهات التي تميز هذا النظام ما يلي :

[1] سوسيو لوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر مجلة آفاق العلمية ، المجلد11 العدد 01 الجزائر 2019 ص 3- 5 .

_ جعل اللغة العربية لغة جميع المواد في جميع المراحل لتحقق الغاية الأساسية من تحديد النظام ، وهي توحيد التعليم وتأصيله وربطه بقيم المجتمع.

_ تنظيم تعليم اللغات الأجنبية بصفتها روافد مساعدة على التفتح على العالم والاستفادة من تجارب الغير في تحديد الدور التي يستند لها في اطار اهتمامنا.

_ تحديد النظام التعليم الثانوي ، وتنويع المسارات الدراسية التي تنظم الاختصاصات على أساسها مع تطوير أساليب التوجيه وطرائق التعامل مع المعرفة.

_ اقرار نظام التعليم الأساسي الذي يعوض التعليم الابتدائي والمتوسط ، ويمدد المرحلة الالزامية الى 9سنوات.

وكان لهذه القرارات الدور الكبير لتبلور فكرة المدرسة الجزائرية بمعالمها الصحيحة المرسخة للهوية الوطنية المتمثلة في الأمازيغية والعربية والاسلام[1].

سادسا :الاصلاحات التربوية في المدرسية الجزائرية

مرت المنظومة التربوية في الجزائر بعد الاستقلال بعدة مراحل متعددة ومختلفة.

مراحل الاصلاح التربوي:

غادر صبيحة الاستقلال معظم المعلمين الفرنسيين أو لنقل حسب من عايش الوضع القسم الأكبر ولم يبقى منهم سنة 1962 سوى عشرات من المعلمين الجزائريين قدر عددهم ب:2602 معلم ، اضافة الى نحو ألف معلم من أصل فرنسي ، بينما كان يحتاج هذا الدخول المدرسي حسب التقديرات الرسمية الى نحو عشرين ألف معلم على أقل تقدير.

[1] مجلة آفاق علمية مرجع سابق ، ص ص 4-5 .

ونظرا للظروف التي مرت بها الجزائر من أجل استقلالها لم تكن هناك فرصة للمعلمين أن يتلقوا تكوينا جيدا وهذا ما زاد الوضع توترا فهم لا يملكون المستوى المطلوب للتدريس ، اذ أن أغلبيتهم لم تكن لهم شهادات عليا وكان زادهم اللغوي ضعيف جدا في اللغة العربية ، والسبب هو المستعمر الفرنسي الذي أجبر الجزائريين كلهم على الاعتماد التام على اللغة الفرنسية ، وان صادف وتكلم باللغة العربية تكون لا تخلو من مفردات فرنسية كثيرة ،وللتغلب على مشاكل التربية والاسراع في بناء أركان الدولة سارعت الجزائر المستقلة في البحث عن حلول سريعة ،ومن بين ما تبنت من حلول هو العمل بالتشريع المدرسي الذي كان معمول به قبل الاستقلال ، وأخذت من النظام الفرنسي التربوي سن بداية الدراسة في المرحلة الابتدائية وهو 6سنوات ، وجعلت من المرحلة الابتدائية فترة تمتد من 6سنوات الى 14 سنة وهي بعمر 8سنوات ، أي من السنة أولى ابتدئي الى السنة النهائية الثانية التي فيها يتقدم الطلبة لامتحان القبول للسنة أولى ثانوي (عام وتقني)[1] .

واذا تكلمنا عن نقص المعلمين فهذا الجانب هو الآخر وجدت فيه مشاكل عديدة لابد من حلها فقد كان لابد أن يقوم بهمة التعليم بعد الاستقلال ما يقارب 20000ألف معلم على أقل تقدير ،الا أن الاحصائيات بينت أن العدد وصل الى 2600 معلم اضافة الى ألف معلم من أصل فرنسي ، وهذا جعل الدولة تعتمد على عدة خطط استثنائية منها :

- التوظيف المباشر لمن له مستوى مقبول من التعليم باللغتين الفرنسية والعربية.
- اللجوء الى التعاون الثقافي بين الدول ، خاصة تزويد الجزائر بمعلمين المشرق والمغرب العربي.

[1] فاتحي عبد النبي الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الاصلاح التربوي ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية تحت اشراف فريجة أحمد قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .الجزائر 2015 ، ص107 .

• عقد تعاون ثقافي مع فرنسا لتزويد الجزائر بما يلزم من المعلمين ، اذ بلغ عدد المعلمين الفرنسيين حوالي 7691معلم فرنسي .

ورغم أن العدد وصل الى 16886 معلم الا أن عددا من التلاميذ بقوا دون معلم ، فسارعت عدة مؤسسات تعليمية الى استعمال نظم بيداغوجية ، كتجميع الأفواج الى فوج واحد أو التناوب على حجرة دراسية عدة مرات في اليوم ، كذلك التخفيف من الحجم الساعي والمقرر كله ، وجعل معلم واحد يشرف على عدة أفواج دراسية.

1_اصلاح 1969 :

ظهرت في تلك الفترة وثيقة سبتمبر 1969والمعنونة ب: 'مدخل اصلاح التعليم ، تضمنت عددا من النقاط منها تأكيدها على ديموقراطية التعليم وضمان كل الوسائل المادية والبشرية التي تسمح بتحقيق مدرسة جزائرية تستجيب للمرحلة الجديدة التي تعيشها البلاد من حتى تخرج من دائرية التبعية للمستعمر الفرنسي.

ان هذه الفترة عرفت كل التحولات الاقتصادية و الاجتماعية و حتى السياسية، وفيها تبنى قواعد أساسية للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ،وذلك في اطار ربط المدرسة بالواقع الجزائري ، وايجاد الحلول لمشاكل الوطن ،وهذا كله من أجل الا تفقد محتواها والأهداف التي وجدت من أجلها ، كما أن في هذه المرحلة نجد تطبيق المخططات التنموية الاقتصادية المخطط الثلاثي الأول ، أما ما يمز قطاع التربية فهو ادراج اللغة العربية منذ 1969_1970 وبداية تعريب السنوات الأولى من التعليم الابتدائي[1].

[1] فاتحي عبد النبي مرجع سابق ، ص108.

2_ اصلاح 1976:

هناك عدة أسباب ودوافع أدت الى وجود مدرسة جزائرية تتكيف مع التطورات والتغيرات التي تتطلع اليها المجتمعات وتمنح تربية موحدة وتضمن لكل حدا أدنى من العلوم والخبرات والمهارات التي تفيدهم في حياتهم المستقبلية.

2_1 تطبيق نشأة المدرسة الأساسية: لقد نشأت مرحلة التعليم في الجزائر بناءا على أمر 76/35في 16 أفريل 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين وكان الهدف هو بناء الشخصية القومية الأصلية ،اذ أن اقامة المدرسة الأساسية وتعميمها يمثل القاعدة والمنطلق للقاعدة الثقافية والدليل على ذلك هو قضاؤها على الرواسب والتناقضات الموروثة من المدرسة الاستعمارية والمدرسة الأساسية تجمع بين التعليمين الابتدائي 6سنوات والمتوسط 3سنوات في مدرسة واحدة ، وهي مرحلة التعليم الاجباري.

_3المجلس الأعلى للتربية:

الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للتربية : تحدد المجلس بموجب المرسوم الرئاسي بتاريخ 12نوفمبر 1996 ، ويتكون من 156 عضو يتوزعون في 5لجان لها مهام مختلفة ومتكاملة محددة بموجب المرسوم 96_101في المادة 25 وهي كالتالي : لجنة التعليم _ لجنة التكوين _لجنة البحث والدراسات الاستطلاعية _ لجنة المتابعة والتقويم _ لجنة العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

ومن بين مهام هذا المجلس ما يلي:

_ يشارك في اعداد وتقويم السياسة الوطنية للتربية والتكوين، قصد المساهمة في الانسجام الشامل للمنظومة التربوية وتحسين مردودها وانسجامها مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

_ يدرس ويبدي رأيه في كل ما يتعلق بالتربية في جميع المستويات ومختلف الجوانب.

_ يضمن ديمومة التشاور داخله مع كافة أطراف المنظومة.

_ تلقين قيم الثروة من خلال تدريس التاريخ الوطني والثقافة الوطنية.

_ دراسة مشاريع الاصلاح التي تبادر بها القطاعات المكلفة بالتربية والتكوين وتقديم آراء حولها.

_ متابعة التطورات الكبرى على الصعيد الدولي في مجال التربية والتكوين.

الا أنه لم يدم طويلا وذلك بانتقال السلطة الى رئيس جديد قام بإلغاء غالبية المجالس الاستثنائية التي أنشأها الرئيس اليمين زروال ، وعوض بلجنة مؤقتة محددة المهام والآجال لتقدم تقريرا وتوصيات لإصلاح المنظومة التربوية.

_4اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية:

ضبطها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 13ماي 2000بموجب المرسوم الرئاسي رقم 2000/101

المؤرخ 9ماي 2000 ، وتتألف اللجنة من 158عضو ، بعد حوالي 9أشهر من الأشغال قدمت اللجنة مشروعها.

4_1مهامها:

_ اجراء تقييم للمنظومة التربوية قصد اعداد تشخيص موضوعي ومفصل لجميع عناصر المنظومة

_ اقتراح مشروع يحدد العناصر المكونة لسياسة تربوية جديدة (المبادئ/ الأهداف/الاستراتيجيات(

_ تقديم نتائج أشغالها في تقرير عام يستخدم كأساس لإصلاح المنظومة التربوية الجديدة.

_ دراسة واقتراح تقرير مفصل للتدابير التي تراها ضرورية وعاجلة لتطبيقها في ميادين ذات أولوية مباشرة مع الدخول المدرسي الذي يلي تاريخ تنصيبها.

4_2أهدافها :

_ التحقق في اطار تشخيص المنظومة التربوية من النتائج المسجلة الايجابية منها والسلبية مع تحليل أسبابها العميقة وآثارها.

_ تحليل التحديات الجديدة التي لابد أن تواجهها ، وتحديد المتطلبات الضرورية لتكوين مواطن قادر على التفتح والمساهمة في تنمية الوطن.

_ دراسة الوسائل التي تساعد على تجديد جذري للمحتويات والمناهج البيداغوجية.

_ اقتراح مشروع بعيد المدى يتناول التعليم العالي والبحث العلمي.

_اقتراح منظومة فعالة ومستقرة لتكوين وتقييم المكونين .

–الاستعانة بأي شخص كفئ ومؤهل لاسيما خبراء المنظمة العالمية للتربية والثقافة (اليونيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة (الألسكو).

- اقتراح كل الحلول التي من شأنها أن تحقق التقدم.

3_4 أهم مميزات الاصلاح:

_ تعميم التعلم التحضيري لكل الأطفال بالغي سن 5 سنوات على كل مستوى البلاد.

_ تغيير المناهج التربوية وعنصرتها ، لأنها بعيدة كل البعد عن المقاييس المعمول في باقي الدول

_ الرجوع الى التسمية القديمة لمرحلة الاكمالية وهي مرحلة المتوسطة ، وصارت الدراسة فيها تتم خلال 4 سنوات.

_ تدريس اللغة الفرنسية ابتداءا من السنة الثالثة ابتدائي وكذا اللغة الانجليزية من السنة أولى متوسط ، والسبب الذي أدى الى اتخاذ هذا القرار هو ضعف النتائج في اللغة الفرنسية في البكالوريا.

_ ادراج اللغة الأمازيغية بداية من السنة 4 ابتدائي الا أنها لم تعمم الى غاية اليوم.

_ اعادة تكوين معلمي ومربي المنظومة التربوية.

_ تقليص عدد الشعب الممتحنة في البكالوريا من 15الى 6 شعب خلال خمس سنوات القادمة [1] .

تميزت هذه الاصلاحات بمراجعة شاملة وكلية لجميع المناهج الدراسية من السنة أولى ابتدائي الى السنة الثالثة ثانوي وتم في هذه المراجعة الاعتماد على مقاربة جديدة هي المقاربة بالكفاءات بدل المقاربة بالأهداف التي كانت معتمدة في البرامج السابقة ، وتعتبر سنة 2004/2003 السنة

[1] فاتحي عبد النبي مرجع سابق ص 113.

الأولى التي شرع فيها تطبيق الاصلاحات الجديدة ان كان على المستوى الهيكلي أو على مستوى المناهج الدراسية[1].

كما جاء في المنشور 2003/245 المؤرخ في 06/04/ 2003 على أن تغيير المناهج وتحديث محتوياتها أمر يفرض نفسه ، وتبنى النظام التربوي في الجزائر هذا التوجه الجديد ليستطيع مواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في المجتمع ، فكانت المقاربة بالكفاءات التي تسعى الى تنمية قدرة المتعلم ، وأصبح دور المعلم منشطا أو موجها للفعل التربوي فقط ، وأصبح التعليم مبني على مجموعة من الكفاءات التي يجب أن تتحقق في كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء كانت كفاءة قاعدية أو مرحلية أو ختامية أو نهائية.

ولا يمكن الحديث عن الاصلاح التربوي دون اعادة النظر في البرامج التعليمية وهذا ما فرضه الواقع ، حيث لوحظ نقص في النظام التربوي أصبح غير منسجم مع متطلبات المجتمع المتغير باستمرار ، فمراجعته كليا من المدرسة الأساسية الى المرحلة الثانوية بات أمرا ضروريا، حتى يمكن بناء علاقة تكامل بين النظام التربوي والمجتمع[2].

[1] Htt://educapsy.com.

[2] على ضيف مرجع سابق ، ص135-136.

خلاصة :

من خلال وما تم عرضه في هذا الفصل ، نجد أن الجزائر تسعى وبشكل كبير من أجل جعل المدرسة الجزائرية لها مكانة مرموقة على المستولى العالمي ، وذلك من خلال الاصلاحات التي تقوم بها والجهود التي تقوم بها منذ أن ان استقلت الى يومنا هذا .

الفصل الثالث

المعلم والبرامج المدرسية

تمهيد

أولا :أهمية المعلم

ثانيا :أدوار المعلم

ثالثا : خصائص المعلم

رابعا : أسس اختيار البرامج المدرسية

خامسا :المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج المدرسي

سادسا :خطوات اعداد البرامج المدرسية

سابعا :منهجية تقديم البرامج المدرسية

ثامنا :البرامج المدرسية الجزائرية

خلاصة

تمهيد :

يعد المعلم أحد العناصر والمحاور الأساسية في العملية التربوية مثله مثل المتعلم ،والمعلم عند أدائه للعملية التعليمية يعمل وفق مناهج وبرامج مخصصة ومحددة موضوعة من طرف هيئات خاصة ومسؤولين تربويين ومشرفين ، والمعلم يجب عليه الخضوع لهذه البرامج والعمل بها ، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض عدة نقاط تخص المعلم والبرامج الدراسية .

أولا : أهمية المعلم

أ _ **التأثير الايجابي** : وذلك من خلال تحفيز الطالب ودفعه للنجاح ، حيث أن تحفيز الطالب ودفعه للنجاح في الأمور يجعله متحمسا لانجاز المهام والنجاح بها بالاضافة لسعيه لأن يكون متميزا ، والكثير من المعلمين كانو قدوة لطلابهم لذا من الضروري أن يتحلى المعلم بالطيبة والاحترام والتواضع يكون تأثيره ايجابيا على طلابه .

ب_ نقل المعرفة للطلاب : فالدور الرئيسي للمعلم هو نقل المعرفة لطلابه ،ويكون ذلك بعد أن يتم اعطاؤه منهجا دراسيا معينا ، لاتباعه في العملية التدريسية ، يقوم المعلم باتباع التعليمات الخاصة بهذا المنهج وتوزيع المادة لتشرح في فترة زمنية محددة طول العام الدراسي .

ج_ خلق بيئة تعليمية مناسبة :فالمعلم قادر على جعل البيئة التعليمية ايجابية أو سلبية على الطلاب ، حيث يلعب المعلم الدور الأساسي في الفصل الدراسي لإعداد بيئة سعيدة ودافئة ، ومن المرجح أن يكون الطلاب أكثر انجازا وسعادة في هذه الحالة .

د_ التعرف على الموهوبين : لذا من الضروري أن يمتلك المعلم القدرة على فهم الطلاب والتعرف على الموهوبين منهم ، ومعاملة كل طالب وفقا ما يحتاجه ليتور ويصبح أفضل ، ومن الجيد تدريب المعلمين على القيام بذلك من قبل الجهات المختصة[1] .

[1] مراد شوابكة ، 28 جانفي 2018 https://mawdoo3.com .

ثانيا : أدوار المعلم

أ_ الدور التعليمي: والقصود هنا هو تعليم التلميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة ، فتعليم قدرات التفكير له العديد من المزايا والتي من أبرزها :

_ يزيد من انسانية التلميذ وقيمته وثقته بنفسه .

_ يسرع في تأهيله واعداده للمجتمع .

_ يهذب قدراته ويجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل .

_ ومن أدواره كذلك الملاحظة والمقصود هنا هو ملاحظة المعلم لتلاميذه ولأفعالهم وردودها ، ومعرفة لطبائعهم ومستويات سلوكهم اضافة الى ذلك دوره التشخيصي والذي يرتبط بدوره كملاحظ ، اذ يستطيع بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة والضعف لكل تلميذ وطرق التعامل معه ، ووضع برنامج مناسب له .

_ كما يعتبر التوجيه والارشاد من أهم أدواره التي يقوم بها مع تلاميذه وذلك في مختلف أمورهم ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها أو الاجتماعية[1] .

ب_ الدور الاجتماعي والتربوي للمعلم:

لقد تعاظم دور المدرس حيث لم يعد مقتصرا على حشو المعارف والأفكار للتلاميذ من خلال ما يقدمه من مواد ومواضيع علمية وأدبية ، كما أنه على المدرس التكيف مع ما يواجهه العالم من تطورات تكنولوجية ومنهجية في التربية والتعليم ، اذ من الضرورة أن يكون المدرس مطلع على العالم الاجتماعي من حيث تطوراته واحتياجاته المعرفية والمنهجية ، كما بينت دراسات أن

[1] على راشد ، خصائص المعلم العصري وأدواره ، دار الفكر العربي ، ط1 ، عمان الأردن 2002 ص 82 ص 89 ص92.

60بالمائة من نجاح العملية التربوية تقع على عاتق المدرس ، بينما 40 بالمائة الباقية تتوقف على نجاح الادارة وامكانيات المؤسسة التعليمية وظروف التلميذ العائلية ، كما بينت الدراسة الأثر الواضح الذي يتركه المدرس في تحصيل طلابه[1] .

دور المدرس يختلف عما كان في السابق ، حيث لم تكن وظيفة التربية تحتاج الى يد مؤهلة وبرامج دراسية معروفة ومواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي ، ومع مرور الزمن تشعبت الاهتمامات العلمية ، وأصبحت مهنة التعليم كعملية لتكيف الفرد في جميع الجوانب ، كما يقول **محمد كمال النحاس** " تغيرت النظرة الى مهنة التعليم تبعا لأهمية اعداد المعلم وصعوبتها وأصبحت تحتاج الى مؤهلات خاصة يجب تتوفر في أن المعلمين حتى يستطيعوا القيام بهذه المسؤولية الكبيرة ، ومع ذلك أصبح التعليم مهنة لها أصولها لا مجرد حرفة تعتمد على بعض المهارات التي يستطيع أن يقوم بها أي شخص[2] ."

ونظرا لأهمية الدور الذي يقوم به المدرس وتأثيره على التلاميذ من حيث سلوكهم وشخصياتهم ومهاراتهم والخبرات التي يكتسبونها ، فان هناك من الباحثين من اهتم بتوضيح معالم هذا الدور وتحديده وأي تحديد له لا يتصف بالمرونة قد لا يغير طبيعته لأن هذا الدور يجب أن يبقى فريدا ، يميز الشخص الذي يقوم به[3] .

ثالثا: خصائص المعلم

أ_ الخصائص الجسمية: وتتمثل فيما يلي

_ سلامة الصحة والخلو من العاهات والأمراض والضعف.

[1] بن دومية رزيقة ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر سنة 2000 ص 55.

[2] محمد كمال النحاس وآخرون ، تربية مدارس المعلمين والمعلمات وللطلاب الكفاءات ، المطبعة الأميرية ، القاهرة 1956. ص 78.

[3] عبد الرحيم محمد عدس ، دور المعلم وطبيعته وماهية ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والتربية والعلوم العدد43 1980 ، ص 62.

_ العناية بالمظاهر والنظافة والنظام .

_ النشاط والهوية .

ب _ الخصائص العقلية :

_ الذكاء والقدرة على التصرف السليم في حل المشكلات والمواقف التي تقابله .

_ الالمام بالمادة وما يجد فيها من نظريات .

_ الالمام بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .

_ الالمام بقواعد التدريس المناسبة وكيفية تطبيقها .

_ الميل الطبيعي لمهنة التدريس والموهبة في ذلك.

_ الالمام بعلم الأخلاق والسياسة ليعرف المجتمع السياسي ومعاييره الخلقية ودواعيها في تربية الطفل .

ج_ الخصائص الخلقية :

_ اللطف واللين في المعاملة .

_ الصبر وقوة التحمل .

_ حب العمل والاخلاص فيه .

_ احترام الدين والعادات والتقاليد والاحتشام .

_ العدالة والنزاهة[1].

[1] https :wadelameen.hooxs.com.

رابعا : أسس اختيار البرامج المدرسية

أ _ الأساس الاجتماعي :

يجب أن يراعي واضع البرنامج تراث المجتمع وقيمته ومعاييره ومشكلاته وأماله أهدافه الحاضرة والمستقبلة ، فيدرس التلاميذ تاريخ وطنهم وخبراته ومميزاته والمهن التي يمكن يمارسها الفرد من تجارة وزراعة وصناعة ، والمشاكل التي تواجه مجتمعه ، وعلاقة مجتمعه بالمجتمعات الأخرى .

ب_ الأساس النفسي :

كان لكتابات المفكرين والفلاسفة ،وتقدم العلوم الانسانية وخاصة علم النفس أثر في توجيه الاهتمام الى المتعلم في العملية التعليمية ، وقد أدى هذا الى العناية بأن يكون البرنامج متنوع الخبرات لإشباع ميول التلاميذ والكشف عن مواهبهم بما يساعدهم على تنميتهم جسميا وعقليا واجتماعيا نموا كاملا[1] .

ج _ الأساس البيئي :

البرنامج يكون عاما لتلاميذ المجتمع الموضوع لهم على مستوى الدولة ، وذلك لضمان تحقيق التماسك الاجتماعي عن طريق توحيد الثقافات والخبرات ، ولكن البرنامج ينفذ في بيئات مختلفة منها الساحلية الصحراوية والزراعية والصناعية ، لذا يجب أن تكون البرامج من المرونة بحيث تسمح للمدرس بأن يكفيه حسب البيئة ، مع مراعاة الاطار العام للبرنامج وروحه[2] .

---

[1] عاشور راتب ، عوض ابو الهيجاء عبد الرحيم ، المنهاج باءه تنظيمه نظرياته وتطبيقاته العملية ، عمان الأردن ، دار الحمدانية للنشر والتوزيع 2009 ص 228.

[2] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، دروس في التربية وعلم النفس الجزائر ، الطباعة الشعبية للجيش ص ص 48-49.

خامسا : المبادئ الرئيسية لاختيار البرامج المدرسية

_ يتم اختيار هذا البرنامج أو ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي اليه المادة .

_ أن يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهرا بطرق البحث والمعرفة .

_ أن يختار البرنامج بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا، أي بمعنى أن يشمل البرنامج على المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل[1] .

سادسا: خطوات اعداد البرامج الدراسية

ويمكن تلخيصها فيما يلي :

_ اختيار محتوى البرنامج .

_ اختيار التقنيات المناسبة واجراءات التقويم .

_ تحديد وكتابة أهداف الأداء بصورة عامة ثم تحويلها الى أهداف جزئية .

_ تحديد محتوى المنهج التدريبي ، أساليب التدريب والوسائل والنشاطات التدريبية المناسبة[2] .

سابعا: منهجية تقديم البرامج المدرسية

_ يجب أن تكون مناسبة للمراحل التعليمية.

_ مناسبة لموضوع الدرس .

_ مناسبة لأغراض التعليم وأهدافه .

---

[1] حسين فرج عبد اللطيف ، تخطيط المناهج وصياغتها ، عمان الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع 2008 ص 151.

[2] عبد السميع وآخرون ، اعداد المعلم وتنميته وتدريبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، د ط ، 2006 ص160.

_ مناسبة لعدد التلاميذ في القسم .

_ مناسبة لظروف الطلاب .

_ مناسبة لإمكانية المدرسة .

_ مناسبة لمدى مرونتها [1].

ثامنا : البرامج المدرسية الجزائرية

ورثت الجزائر عن المستعمر برامج مدرسية أجنبية بعيدة عن الواقع الاجتماعي لها ، من حيث الغايات والمبادئ والمضامين ، ما دفع بها الى بلورة برامج مدرسية تكرس طموحات شعبها وتنشئ أجيالها تنشئة توافق سمات مجتمعها العربي الاسلامي ، وطبعا ذلك لم يكن في لحظة بل احتاج الى وقت ولأن التغير من سنن الحياة فالمجتمعات لا تقف عند حد معين ، ولأن البرامج وسيلة المدرسة في القيام بوظيفتها الرئيسية بفاعلية وهي التنشئة الاجتماعية ،فإنها هي الأخرى تتغير لتحقق التوازن المنشود للمجتمع .

يمكن القول أن تطور البرامج المدرسية الجزائرية تزامن مع الأحداث التي لازمت النظام التربوي الجزائري المتمثلة في المراحل الاصلاحية الرئيسية التي مر بها وهي :

1_ المرحلة الأولى من 1962الى 1970:

ركز نشاط تعميم البرامج على تعميم استعمال اللغة العربية ، وعلى تعريب المواد اضافة الى محاولة المراجعة التي مست المواقيت في جميع الأطوار ، وقد تم فيها تعريب المواد ذات البعد الثقافي والإيديولوجي (التاريخ ، التربية المدنية والأخلاقية والدينية والفلسفية ، الجغرافيا) . انها استيراد مؤلفات مدرسية من مختلف البلدان لمواجهة الغياب الكلي للوسائل التعليمية الوطنية وتخلل هذه المرحلة صدور وثائق عدلت بالبرامج والمواقيت واحتوت على تعليمات قصد تحسين وضعيتها

[1] علي محمد هشري ، مدخل الى التربية والادارة ، دار الصفاء للنشر عمان الأردن 2001 ص 234.

بالإضافة للوسائل التعليمية، ولهذا كان تعميم التعليم هو الانشغال الرئيسي في هذه المرحلة على حساب الانشغالات الأخرى ذات الصلة بالشؤون التربوية الجيدة فلما وقع تطبيق التقنيات الخاصة بإنجاز البرامج والمخططات الدراسية ، بالتالي فإنجاز واختيار وتقويم البرامج والأدوات التعليمية لم تحظ بالقدر الكافي[1] .

2_ المرحلة الثانية 1970_ 1980:

فكانت تهدف الى تجديد المضامين والطرق التعليمية ، التعميم التدريسي للمتعلم التقني المتعدد التقنيات ، تحديث طرق التوجيه ، جعل وسائل التعليم المضامين التعليمية منسجمة مع انشغالات المحيط

وقد ، وتم ابقاء على البرامج الفرنسية التي تؤثر على الخيارات السياسية ، حيث بقيت الكتب المدرسية تستورد أو تطبع محليا بعد الحصول على حقوق التأليف ، بعد ذلك جاءت أمريه 35/76 الصادرة بتاريخ 16/ 04 / 1976 التي ضبطت مجالات التدخل في ميادين عدة من بينها البرامج المدرسية واعداد الوسائل .

المرحلة الثالثة 1980_ 1990:

كان تحضير وتطبيق البرامج والوسائل التعليمية ، بصورة تدريجية بالموازاة مع التطبيق التدريجي للمدرسة الأساسية ، وقد تم اعداد البرامج والكتب المدرسية من السنة الأولى أساسي الى السنة التاسعة أساسي من قبل جزائريين ، وذلك من مرحلة التصميم الى التوزيع على مؤسسات التعليم ، وكانت البرامج بشكل كتيبات في كل المواد التعليمية ، وتصنف برامج المدرسة الأساسية

[1] –دراسات اجتماعية وتربوية ، جامعة محمد خيضر ن بسكرة ، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر ، في ظل التحديات الراهنة جانفي 2009 ص ص9–10

الى المبادئ النشيطة للتربية المتركزة على المتعلم ونمو الاهتمامات المتأتية من ضرورة تأمين استمرارية في البرامج وتحسين المردود المدرسي ، والتربية العلمية النشيطة القائمة على تكوين روح علمية تمنح الامتيازات للملاحظة والتجربة والممارسة اليدوية ، لتجد سندا مفضلا في التعليم التقني من الحدائق المدرسية في المرحلة الأولية الى المعامل ، حيث تجرى العملية الانتاجية طيلة المرحلة النهائية ، وتتكامل المواد الدراسية التي تستوجب أعمال جماعية وتستلزم كذلك من المعلمين تكوين حرف تربوية متضامنة ، حقيقة هذا التكامل يتبلور على مستوى البرامج بتعليم تركيبي لا يعترف بإقامة الحواجز بين المواد الدراسية .

المرحلة الرابعة من 1990الى 2007 :

في هذه المرحلة برزت فكرة ضرورة ادخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها مكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب المتعلقة بالتحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد ، ما دفع الى تحقيق محتويات البرامج وذلك خلال السنة الدراسية 1993/ 1994 التي كان من نتائجها اعادة كتابة برامج التعليم الأساسي .

ان الاصلاحات التربوية دائما تسعى الى تحسين البرامج ، بالتالي الاصلاحات التربوية الجزائرية كانت دائما تأتي بالجديد على صعيد البرامج ، وفي المرحلة الرابعة المحددة سلفا ، جاء مشروع اللجنة الوطنية للإصلاح ، بعد تشخيص للوضع وتقديم مقترحات ، الا أن التطبيق الفعلي بدأ مع بداية الموسم الدراسي 2004/2003 ، وتغيرت هيكلة المنظومة التربوية من التعليم الأساسي الى التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط ، كما تم اعداد برامج جديدة تم تطبيقها بصورة تدريجية الى غاية الموسم 2008/2007 ، الذي يمثل آخر مرحلة للإصلاح بتنصيب السنة الخامسة ابتدائي والسنة الثالثة ثانوي ، وبالموازاة فالتغير لم يمس المحتوى فقط بل مس أيضا طرائق التدريس ، وتم الانتقال من بيداغوجيا الأهداف الى بيداغوجيا التدريس بالكفاءات .

ان البرامج المدرسية الجزائرية قبل تطبيق اصلاحات 2001 كانت في تصميمها ترتبط على نحو مباشر بأهداف ونشاط التعليم داخل حجرات الدراسة ، وتفاوت مستويات البرامج من تصميم وحدة تعليمية صغيرة تتناول هدفا معينا أو عددا محدودا نسبيا من أهداف التعليم التي يمكن للمتعلم تحقيقها واتقان تعليمها في حدود الوقت المحدد للحصة أو أقل منه ، الى تصميم برنامج يشتمل على مجموعة من الوحدات التعليمية التي تتناول في تتابع معين أهداف التعلم لموضوعات مقرر دراسي بأكمله ، ويسير المتعلم وفق هذا التتابع بعد اتقانه لتعلم أهداف الوحدة محل الدراسة الى الوحدة التالية لها وهكذا يتقن جميع المقرر .

1_ بيداغوجيا الأهداف :

حسب هذه البيداغوجية فكل عملية تعليمية ينبغي أن تنطلق من أهداف محددة ليتم تحقيقها ، والمعلم عند تخطيطه للجرس يتخذ الاجراءات التالية :

_ يختار محتوى المادة .

_ يوظف طرق وأساليب معينة .

_ يحكم على مردودية التلاميذ .

ولكي تكون هذه الاجراءات معدة على أسس دقيقة ومتينة فيجب الانطلاق من أهداف محددة ، والمقصود بالهدف التربوي في هذه المقارنة هو تخطيط للنوايا البيداغوجية ، يتم من خلال وصف دقيق للسلوكات والانجازات المراد ملاحظتها ، في فكر أو سلوك المتعلم ويترجم تحديد الهدف التربوي المبادئ التالية :

_ مبدأ الهدف الذي يسير نحوه التعليم على شكل نتائج ملموسة.

_ مبدأ النية المعبر عنها بوضوح ليعبر التلميذ عن تعلمه.

_ مبدأ الفاعلية التي تبين الانجازات والأنشطة التي سيقوم به التلميذ .

_ مبدأ الحسية الذي يجعل هذه الأهداف قابلة للملاحظة والقياس.

1_1 تحديد الأهداف :

وتنقسم الأهداف حسب الأنماط التالية :

1/ أهداف المكتسبات القبلية : وتتعلق بالمضامين والمهارات التي ينبغي أن يملكها التلميذ لكي يتابع بكيفية فاعلية .

2/ أهداف وسيطة : تتمثل في الأهداف المرحلية للدرس والتي تحدد مقاطع المحتوى في تسلسلها وتتابعها خلال الدرس .

3/ أهداف نهائية : وتشير الى نهاية الدرس ، حيث تكون المحتويات عبارة عن خلاصات أو تمارين تطبيقية .

2_1 مستويات الأهداف :

بعد تحديد الأهداف تضبط مستويات ويكون ما يلي :

أ _ الغايات: صيغة يربطها التجريد والعمومي تعبر عن المقاصد العامة وبعيدة المدى، من خصائصها أنها تعكس سياسة المجتمع، تشتق من مختلف الوثائق الرسمية، يتطلب تحقيقها مدة من الزمن مثال: تساهم في بناء مجتمع ديموقراطي.

ب_ الأهداف العامة : تصف النتيجة الفعلية التي يحققها جزء من مقرر أو جزء ما من برنامج خلال فترة زمنية محددة .

ج_ الأهداف الخاصة : هي المستوى الذي يهم المدرس كونه المحدد للأهداف الخاصة من الدروس التي ينجزها مع تلاميذه ، فالهدف الخاص محدد بمحتوى معين (محور ، موضوع ....الخ) .

د_ الأهداف الاجرائية: تجدد على شكل سلوكات وانجازات قابلة للملاحظة والقياس ، والسلوك هو كل فعل يقوم به المتعلم لكي يبرهن من خلاله على التغيير الذي حدث نتيجة تعلم معين ، ويتسم بالخصائص التالية :

_ كاملا يتضمن فعل الانجاز وشروطه ومعاييره .

_ يترجم بدقة ما يطلب من التلميذ أن يفعله ؟

_ منسجم داخليا أي عدم وجود تناقض بين الانجاز والزمن المخصص له .

لقد كان الاصلاح التربوي الأخير في الجزائر نقطة انعطاف الى مقاربة جديدة في التدريس ، لكن قبل هذا ما هي دواعي التجديد في البرامج المدرسية وما هو جديدها ؟

1_ اعداد البرامج :

تنطلق البرامج المدرسية من فلسفة المجتمع، أو بناءا على معايير عالمية سواء بالنسبة لمحتوياتها أو سبل معالجتها مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل التربوي ، الذي سينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة المجتمعية ، بالتالي فالبرامج المدرسية الجزائرية جاءت ل:

_ التركيز على العمق أكثر من التفصيلات .

_ مراعاة الوحدة والتكامل بين العلوم .

_ التركيز على المفاهيم الكبيرة والمفتاحية .

_ اعطاء مساحة كبيرة للمتعلم بما يسمح له بإنجاز سلسلة من الانشطة ، تقوده الى بناء المفاهيم واستنتاج المعرفة وتطبيقات حياته واقعية تترجم وتوظف تعلماته في مواقف جديدة .

_ يجعل المؤسسة التعليمية أكثر انفتاحا على المحيط الخارجي.

2_ دواعي تحديد البرامج :

يعود تصميم أهداف البرامج المطبقة وتحديد محتوياتها الى عقود خلت، وهي بذلك لا تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات في الاعلام والاتصال .

التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري السياسية والاجتماعية والثقافية ، التي غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقي في ضل العدالة الاجتماعية ، والمواطنة المسؤولة تكون فيها روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة[1] .

[1] نفس المرجع السابق ، ص 09-14 .

خلاصة :

من خلال ما سبق وما تم عرضه خلال هذا الفصل الثاني ، نجد أن المعلم والبرامج الدراسية أن هناك علاقة تكامل بينهما، خلال ممارسة العملية التعليمية التربوية ، لأن المعلم يخضع لهذه البرامج ويعمل وفقها ، كما أنهما يعتبران من أهم عناصر العملية التربوية التعليمية .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا : العينة

أولا : مجالات الدراسة

1_ المجال المكاني :

كنا بصدد اجراء الدراسة الميدانية ، في عدة مدارس ابتدائية التي تقع في بلدية الحمادية برج بوعريريج ، ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا التي تسببت في غلق المدراس ،تعذر علينا اجراء هذه الدراسة .

2_ المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة البحث ، مجموعة من المعلمين والمعلمات بابتدائيات الواقعة ببلدية الحمادية والتي تم اختيارها قصديا ، ونظرا لجائحة كورونا لم تتم الدراسة الميدانية .

3_ المجال الزماني :

كانت ستتم هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019 ، حيث كانت الدراسة الاستطلاعية يوم 04 فيفري 2020 ، أما اللقاء الفعلي مع المعلمين والمعلمات من أجل توزيع الاستمارات عليهم لم يتم وذلك بسبب جائحة كورونا ، وغلق المدارس التربوية يوم 12 مارس 2020.

ثانيا : منهج الدراسة

يشير مفهوم المنهج الى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث ويجيب هذا المفهوم على الكلمة الاستفهامية كيف ؟ وبعبارة أخرى اذا سألنا كيف يدرس

الباحث الموضوع أمامه ؟ فالإجابة على ذلك تستلزم تحديد نوع المنهج ، يعني أيضا : الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة[1] .

يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج : على أنه الطريق الى الكشف عن الحقيقة ، في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة ومعلومة.

ونظرا لطبيعة موضوعنا الراهن ، فان المنهج الوصفي هو الملائم لدراستنا الحالية ، لأنه من خلاله يمكننا اكتشاف أهم نقاط التي تخص البرامج المدرسية والتعرف عليها أكثر وتحليلها تحليلا دقيقا[2] .

ثالثا : أدوات جمع البيانات

قد تتباين وتتعد وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات ،غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر للحصول على المعلومات ، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة واحدة من أجل الحصول على هذه المعلومات وهي :

1_ الاستمارة :

تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجد الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ،ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحثين عن طريق البريد وتتميز الاستمارة بالحياد ، فاذا كانت أسئلتها مستقلة تسمى بالاستمارة ، واذا أتت في مقابلة تدعى استمارة الاستبيان ، وتدعى استمارة الاستبيان في حالة ما اذا جاءت في الملاحظة[3]

[1] - رابح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984 ص 115.
[2]- مروان عبد المجيد مروان ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة عمان الأردن ،2000 ، ص68 .
[3]نادية عاشور مع مجموعة من الباحثين ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ، د ط ، قسنطينة ، الجزائر ،2007 ، ص268-278 .

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا استمارة الاستبيان ، لأننا بصدد اجرائها مع المعلمين ، وقد تضمنت صحيفة الاستبيان 4 محاور أساسية وهي :

المحور الأول : وضم البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث ، وهي من السؤال رقم 01الى السؤال رقم05.

المحور الثاني : ضغط البرامج الدراسية وأثرها على أداء المعلم ، وهي من السؤال رقم 06 الى السؤال رقم 10 .

المحور الثالث : البرامج الدراسية تحولت الى بؤرة توتر على طرفي العملية التربوية ، وهو من السؤال رقم 10الى السؤال رقم 18 .

المحور الرابع : توجد علاقة بين ضغط البرامج الدراسية وأداء المعلم ، وهو من السؤال رقم 18 الى السؤال رقم 28 .

رابعا : العينة

العينة هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة المجتمع البحث ، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج

وحدات العينة يمكن أن تكون أشخاص ، كما قد تكون أحياء وشوارع أو غير ذلك ، أما بالنسبة لموضوع بحثنا فقد اقتضت الضرورة المنهجية الى استخدام العينة القصدية ، والتي اخترنا من خلالها عينة من أساتذة ابتدائيات مدينة الحمادية ، وهم مجموعة من الأساتذة من الجنسين ذكور واناث ، يمارسون مهنة التدريس في الأطوار الابتدائية الأولى بابتدائيات مدينة الحمادية ، وتعرف على أثرها

العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي ، على أساس انها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات العمدية في الحاجة الى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعا ذا مواصفات محددة ومعلومة [1].

[1] رشيد زرواتي ، مناهج وأدوات البحث العلي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، الجزائر ، دار الهدى عين مليلة ، 2007 ، ص 334 .

خاتمة

خاتمة

البرامج الدراسية الناجحة الصادرة عن أي منظومة تربوية ، يجب أن تكون برامج دراسية جديدة خاصة في المرحلة الابتدائية ، لأنها مرحلة حساسة ، تتماشى مع ما يحدث من تطورات وتغيرات في الواقع .

فالمدرسة لا يمكن لها أن تحقق كفاءات عالية ، الا باستخدام برامج دراسية صحيحة ، لأنها تؤثر على أداء المعلم ، فكلما كانت البرامج الدراسية منسجمة ومتكاملة كانت النتائج جيدة ، لأن أداء المعلم في المرحلة الابتدائية دائما مرتبط ويتأثر بضغط البرامج الدراسية .

قائمة

المراجع

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية استمارة رقم :

استمارة بعنوان :

البرامج الدراسية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية ببلدية الحمادية ولاية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل.م.د) في علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف :

- ✓ هاجر بوداري
- ✓ نسيمة شريف

د/ هشام سبع

ملاحظة: نحن بصدد اعداد مذكرة تخرج حول ضغط البرامج الدراسية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي ، لذا نرجو منكم الاجابة على الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة التي تتناسب مع رأيكم .

علما أن إجابتكم تهمنا وتفيدنا في دراستنا العلمية .

السنة الجامعية 2019/ 2020

المحور الأول : البيانات الشخصية

1_ الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2_ السن :

3_ التخصص الجامعي :

4_ عدد ساعات التدريس :

5_ الحالة الاجتماعية :أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

المحور الثاني : ضغط البرامج الدراسية وأثرها على أداء المعلم

6_ هل تلجأ الى دمج المواضيع المتشابهة الى حد كبير في نفس المادة الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7 _ هل ضغط البرامج الدراسية يدفع المعلم الى ممارسة نوع من الضغوطات على التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8_ هل ضغط البرامج الدراسية هو سبب الى لجوء المعلم الى الاحتجاج والاضراب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9_ هل تضطر الى حذف بعض الدروس نظرا لعدم وجود الحصص الكافية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث : كثافة البرامج الدراسية تؤثر على جودة الدروس المقدمة ؟

10 _ هل ضغط البرامج الدراسية يؤدي بالمعلم الى التوتر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11 _ هل ضغط البرامج الدراسية يؤثر بشكل مباشر على التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12 _ هل يتوتر أدائك نتيجة ضغط البرامج الدراسية والخوف من عدم اكمال البرامج ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13 _ هل تشعر بالقلق عندما تلاحظ بأن التلاميذ لا يستوعبون الدروس بسبب ضغط البرامج الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14 _ هل ضغط البرامج يدفعك الى بذل جهد أكبر داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15 _ هل ضغط البرامج الدراسية تعتبر عائقا بالنسبة لما يقدمه المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16 _ هل تجد بأن التوقيت السنوي كافي للإلمام بجميع دروس المواد المختلفة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17 _ في نظرك من أي ناحية ترى ضغط البرامج الدراسية تؤثر على المعلم والمتعلم؟.....

.....

.....

المحور الرابع : توجد علاقة بين ضغط البرامج الدراسية وأداء المعلم :

18 _ هل توجد علاقة بين ضغط البرامج الدراسية أداء المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19_ هل ضغط البرامج الدراسية يؤدي الى توتر بينك وبين الادارة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20_ هل انخفاض مستوى التلاميذ يؤثر على أدائك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21 _ هل عدم التركيز لدى التلاميذ بسبب ضغط البرامج يجعلك غير قادر على اكمال الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22_ هل ضغط البرامج يترك لك وقت لتقديم نشاطات اضافية للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23 _ هل ضغط البرامج جعل هدف المعلم تقديم المادة العلمية بغض النظر عن تنمية الجانب الفكري والأخلاقي للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24_ في ظل هذه الضغوطات أي المواد الصعبة من حيث البرنامج المكثف ؟

.....
.....
.....

25_ هل تجد نفسك متعبا في نهاية الدرس نتيجة ضغط البرنامج الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26_ ما الفرق بين البرامج الدراسية القديمة والبرامج الدراسية الحديثة ؟

.....
.....
.....

27 _ هل لديك اقتراحات تأمل في أن تكون في البرامج الدراسية ؟

.....
.....
.....